مسألة : يغزى مع كل بر وفاجر .

مسألة : قال : ويغزى مع كل بر وفاجر .

يعني مع كل إمام قال ابو عبد ا وسئل عن الرجل يقول : انا لا أغزو ويأخذه ولد العباس إنما يوفر الفيء عليهم فقال : سبحان ا هؤلاء قوم سوء هؤلاء القعدة مثبون جهال فيقال : أرأيتم لو أن الناس كلهم قعدوا كما قعدتم من كان يغزو ؟ أليس كان قد ذهب الاسلام ؟ ما كانت تصنع الروم وقد روى أبو داود باسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : [الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا] وباسناده عن انس قال : قال رسول ا A : [ثلاث من أصل الإيمان : الكف عمن قال لا إله إلا ا لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني ا إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال والإيمان بالأقدار] ولأن ترك الجهاد مع الفاجر يفضي إلى قطع الجهاد وظهور الكفار على المسلمين واستئصالهم وظهور كلمة الكفر وفيه فساد عظيم قال ا تعالى : { ولولا دفع ا الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض }